

## الإحكام في أصول الأحكام (الإحكام للآمدي)

{ ويبقى وجه ربك { ( 55 ) الرحمن ( 27 ) .

{ ونفخت فيه من روحي { ( 15 ) الحجر ( 29 ) { مما عملت أيدينا { ( 36 ) يس ( 71 ) .

{ { يستهزء بهم { ( 2 ) البقرة ( 15 ) { ومكروا ومكر الله { ( 3 ) آل عمران ( 54 )

والسموات مطويات بيمينه { ( 39 ) الزمر ( 67 ) ونحوه من الكنايات والاستعارات المؤولة بتأويلات مناسبة لإفهام العرب .

وإنما سمي متشابها لاشتباه معناه على السامع .

وهذا أيضا موجود في كلام الله تعالى .

القول الثاني إن المحكم ما انتظم وترتب على وجه يفيد إما من غير تأويل أو مع التأويل من غير تناقض واختلاف فيه .

وهذا أيضا متحقق في كلام الله تعالى .

والمقابل له ما فسد نظمته واختل لفظه ويقال فاسد لا متشابه .

وهذا غير متصور الوجود في كلام الله تعالى .

وربما قيل المحكم ما ثبت حكمه من الحلال والحرام والوعيد والوعيد ونحوه .

والمتشابه ما كان من القصص والأمثال وهو بعيد عما يعرفه أهل اللغة وعن مناسبة اللفظ له لغة .

المسألة الرابعة القرآن لا يتصور اشتماله على ما لا معنى له .

في نفسه لكونه هديانا ونقصا يتعالى كلام الرب عنه خلافا لمن لا يؤبه له في قوله .

كيف يقال